



Department of biology



Department of Biology

2025-2026

((علم تصنيف النبات))

Stage (2)

Lec- 1

أهمية وتاريخ التصنيف

By

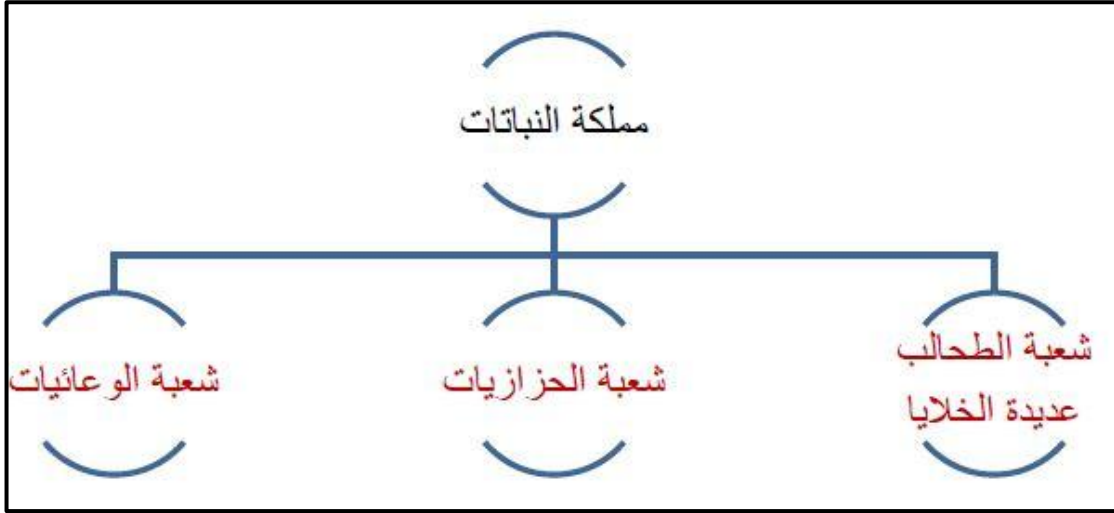
Asst.lect: Jaafar Hamid Jaafar



مقدمة عامة عن تصنيف النبات

يعد علم تصنيف النبات (Plant Taxonomy) أحد الفروع الأساسية في علم الأحياء، ويهتم بدراسة تنوع النباتات على سطح الأرض، وتنظيمها في مجموعات علمية اعتماداً على صفاتها المشتركة. يهدف هذا العلم إلى التعرف على النباتات وتسميتها وترتيبها بطريقة علمية تسهل دراستها وفهم علاقاتها التطورية.

تتميز المملكة النباتية بتنوع هائل من حيث الشكل والتركيب والوظيفة، إذ تضم نباتات بسيطة مثل الطحالب، وأخرى معقدة مثل النباتات الزهرية. ومن هنا جاءت الحاجة إلى نظام تصنيفي دقيق يسهل دراسة هذا التنوع الكبير.



مخطط يبين تنوع المملكة النباتية (طحالب – حزازيات – سرخسيات – نباتات بذرية).

مفهوم التصنيف النباتي وأهدافه

مفهوم تصنيف النبات

هو العلم الذي يهتم بـ:

1. التعرف (Identification) على النباتات.
2. التسمية (Nomenclature) وفق قواعد علمية.
3. التصنيف (Classification) في مراتب هرمية.



أهداف تصنيف النبات

- تنظيم المعرفة النباتية وتسهيل دراستها.
- توحيد الأسماء العلمية للنباتات عالمياً.
- معرفة العلاقات التطورية بين النباتات.
- المساعدة في المجالات التطبيقية مثل الزراعة، الطب، والصيدلة.



هرم التصنيف النباتي (مملكة ← شعبة ← طائفة ← رتبة ← فصيلة ← جنس ← نوع).

أهمية تصنيف النبات

تكمن أهمية تصنيف النبات في عدة جوانب علمية وتطبيقية، منها:

1. الأهمية العلمية:

يساعد التصنيف على فهم العلاقات الوراثية والتطورية بين النباتات.

2. الأهمية الزراعية:

يسهم في تحسين المحاصيل ومكافحة الآفات.

3. الأهمية الطبية:



يسهل التعرف على النباتات الطبية والسامة.

4. الأهمية البيئية:

يساعد في حماية النباتات المهددة بالانقراض.

5. الأهمية التعليمية:

يوفر أساساً منهجياً لدراسة علم النبات.

لمحة تاريخية عن تصنيف النبات

مر علم تصنيف النبات بمراحل تاريخية عديدة، تطوّر خلالها من الملاحظات البسيطة إلى الأنظمة الحديثة المعتمدة على التحليل الجزيئي.

المراحل الأساسية:

- المرحلة البدائية (العصور القديمة).
 - المرحلة الوصفية (العصور الوسطى).
 - المرحلة العلمية الحديثة.
- وكان الهدف الأساسي في المراحل الأولى هو الاستفادة العملية من النباتات، وليس تصنيفها علمياً.

تصنيف النبات في العصور القديمة

عند الإغريق

يُعد ثيوفراستوس (Theophrastus) مؤسس علم النبات، حيث صنّف النباتات إلى:

- أشجار
- شجيرات
- أعشاب

واعتمد في تصنيفه على الصفات الشكلية والمظهر الخارجي.

عند الرومان

ركز العلماء الرومان على النباتات الطبية والزراعية، دون وضع نظام تصنيفي دقيق.



تصنيف النبات في العصور الوسطى

في العصور الوسطى، تأثر علم النبات بالطب والصيدلة، حيث:

- اقتصر التصنيف على الفائدة الطبية.
- لم تكن هناك أنظمة علمية واضحة.
- استخدمت الأسماء المحلية للنباتات.

رغم ذلك، حافظ العلماء المسلمون على التراث العلمي وأضافوا ملاحظات مهمة عن النباتات وبيئاتها.

التصنيف النباتي في العصر الحديث

بدأ التطور الحقيقي لتصنيف النبات في القرن الثامن عشر مع العالم السويدي كارل ليننيوس (Carl Linnaeus).

إنجازات ليننيوس:

- وضع نظام التسمية الثنائية.
- اعتماد الصفات الزهرية في التصنيف.
- توحيد الأسماء العلمية عالمياً.

أنظمة تصنيف النبات

1. النظام الاصطناعي

يعتمد على صفات محددة مثل اللون أو الشكل.

2. النظام الطبيعي

يعتمد على أكبر عدد ممكن من الصفات المشتركة.

3. النظام التطوري (الحديث)

يعتمد على:

- العلاقات الوراثية
- التحليل الجزيئي
- علم الوراثة



التصنيف النباتي الحديث (الجزئي)

يعتمد التصنيف الحديث على:

- تحليل DNA
- مقارنة التسلسل الجيني
- دراسة العلاقات التطورية الحقيقية
- وقد أدى هذا إلى:
- إعادة تصنيف العديد من النباتات
- اكتشاف علاقات جديدة بينها

المصادر :-

1. الراوي، عبد الجليل عبد الله . تصنيف النبات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
2. عبد الرحمن، محمد أحمد . أسس تصنيف النبات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. السمّك، قاسم حسن . علم النبات – التصنيف النباتي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

4- Raven, P. H., Evert, R. F., & Eichhorn, S. E. Biology of Plants, 8th Edition, W.H. Freeman and Company.

5- Simpson, M. G. Plant Systematics, 2nd Edition, Academic Press.

6- Judd, W. S., Campbell, C. S., Kellogg, E. A., Stevens, P. F., & Donoghue, M. J. Plant Systematics: A Phylogenetic Approach, Sinauer Associates.